على خلفية وطنية. كذلك أشار الى وقوع ١٥ حادثة حرق منتجات زراعية وثلاثة حوادث دعوة وتحريض على العصيان وحادثتي القاء زجاجات حارقة ووضع عبوات ناسفة (وفا، ٥/٤/١٩٨٩).

• كشفت أجهزة الامن الاسرائيلية خلية فدائية تابعة لـ «فتح»، من سكان قرية حجة، في منطقة قلقيلية، تضمّ ١٦ شخصاً، عملوا، في الاساس، داخل «الخط الاخضر». وقد تمّ اعتقال أعضاء الخلية وحُقّق معهم. وتنسب أوساط الامن الاسرائيلية الى الخلية عمليات وقعت في السنتين ١٩٨٦ و١٩٨٧، شملت وضع مواد متفجرة والقاء زجاجات حارقة في منطقة بيتح تكفا، وكفار سابا، وفي مستوطنات في الضفة الفلسطينية، كان من نتائجها جرح ١٣ اسرائيلياً (معاريف، ٥/٤/١٩٨٩).

• أعلنت الاذاعة الاسرائيلية في تقرير بثّته ضمن برنامج «حتسي هيوم» (منتصف النهار)، عن غلق عشرات المصانع الاسرائيلية الواقعة في المنطقة الصناعية «عطروت»، شمال القدس، وذلك لاسباب أمنية، وأخرى اقتصادية. وجاء في التقرير ان بعض اصحاب المصانع اشتكى من ان العمال والموظفين تركوا أعمالهم بسبب تعرضهم لاعمال رشق الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. ودعا هؤلاء الى توسيع دائرة نشاطات الشرطة و«حرس الحدود» لتشمل المنطقة. وتحدث اصحاب المصانع عن الضائقة المالية الناجمة عن كساد منتوجاتهم والأزمة الاقتصادية العامّة التي تعاني منها اسرائيل، والتي تفاقمت جرّاء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ أكثر من عام ونصف العام (الاتحاد، ٥/٤/١٩٨٩).

• لاحظ رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، ان تغيراً ملحوظاً بدأ في عهد الرئيس الاميركي، جورج بوش. وقال القدومي، الذي تحدث في ندوة اقامتها سفارة فلسطين في الدوحة، خلال زيارته لها، ان تصريحات بوش بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية بحاجة الى ترجمة الى الأفعال والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، وفي مقدمها اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وطالب القدومي الادارة الاميركية بتوضيح موقفها من هذه الحقوق، والغاء تقرير غريسلي، الذي يعتبر م.ت.ف. منظمة «ارهابية»؛ وكذلك، الغاء بروتوكولات هنري كيسنجر التي تقيّد الرؤساء الاميركيين بشأن الالتزام المطلق باسرائيل (وفا، ٥/٤/١٩٨٩).

• أنهى الرئيس المصري، حسني مبارك، مباحثاته السياسية والاقتصادية مع الرئيس الاميركي، جورج بوش، ووزراء الدفاع والخزانة والخارجية وقيادات الكونغرس الاميركي. وقال، في حفل عشاء اقامه تكريماً له اعضاء الغرفة التجارية الاميركية: «انني أعمل أقصى ما في جهدي لتحقيق السلام؛ ولست انحاز الى طرف ضد طرف آخر؛ فأنا لا أعادي الاسرائيليين، لأنني مع الحل العادل الذي يحقق مصلحة الجميع». وأشار مبارك الى ان السلام هام جداً للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء، ويحتاج الى تقديم التضحيات لانقاذ حياة المواطنين من أخطار الحروب والمواجهات. وأكد مبارك انه لم يطلب من الادارة الاميركية الضغط على اسرائيل، وانما دعا الى تحقيق السلام، وتناول، في مباحثاته معها، المؤتمر الدولي للسلام. وأشار الى ان الضغط لا يؤدي الى تحقيق المطالب (الاهرام، ٥/٤/١٩٨٩).

• ذكرت مصادر اميركية مطلعة ان عبارة «انهاء الاحتلال» التي استعملها الرئيس الاميركي، جورج بوش، في حديثه، بعد انتهاء الجولة الاولى من محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لفتت الانظار في العاصمة الاميركية، ليس لأنها تعكس موقفاً أميركياً متطوراً، اذ ان القرار ٢٤٢ ينص، صراحة، على مبدأ الانسحاب، وانما لأن بوش استعملها علناً، وفي شكل مباشر، قبل ثلاثة أيام من بدء محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير. وفسّرت هذه المصادر ذلك بأنه رسالة الى شامير مؤداها ان واشنطن لا ترى الوضع في الشرق الاوسط بـ «المنظار الاسرائيلي» الضيّق (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٥/٤/١٩٨٩).

٥/٤/١٩٨٩

• عقدت في مقرّ اقامة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القصر الوطني، في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا، محادثات منفردة بين الرئيس الفلسطيني، عرفات، والرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام. وتأتي جولة المباحثات هذه في اطار زيارة قام بها عرفات لاثيوبيا، استغرقت يومين. وقد أقام مريام مأدبة عشاء تكريمية لعرفات والوفد المرافق له، تحدث خلالها كل من عرفات ومريام، فتناولا موضوع العلاقات الثنائية بين م.ت.ف. واثيوبيا، والوضع في الشرق الاوسط، وافريقيا. وشدّد عرفات على أهمية تعزيز